

# ١٠) شرح كتاب الصلاة من منار السبيل الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. وقفنا على قول المصنف باب صلاة الكسوف. هذه بالكلمة صلاة الكسوف مضاف الى سببها فهذه الصلاة سببها الكسوف - 00:00:00

والمقصود بالكسوف هو كسوف الشمس وكسوف القمر. ويقال ايضا الخسوف وقال بعض اللغويين الكسوف للشمس والخسوف للقمر. وقال بعضهم العكس وعلى كل حال الامر واسع من حيث اللغة يجوز اطلاق الكسوف للشمس والقمر ويجوز اطلاق الخسوف - 00:00:17

على الشمس والقمر وقد ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة وهيئتها كما يبينها المصنف رحمه الله نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمت - 00:00:41 وزدنا علما انك انت العليم الحكيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف وهي سنة مؤكدة لفعله وامره صلى الله عليه وسلم. من فعله فثبت ذلك عنه عليه الصلاة والسلام - 00:01:02

ومن امره فامر اصحابه بالاجتماع لها امر اصحابه بالاجتماع لها. وهذا هذه دلالة على اكليتها. فان قال قائل فلما لا تكون هذه الصلاة واجبة؟ ما دام امر بها نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كان حاضرا ولم يأمر - 00:01:18 من كان غائبا ولو كان واجبا لما فرق بين الحاضر والغائب نعم قال من غير خطبة لانه صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة دون الخطبة وقال الشافعي رحمه الله يخطب لها لحديث عائشة - 00:01:42

اه ان كان يخطب لها فهذه الخطبة تكون من باب وعظ الناس. وليس خطبة كخطبتي العيد لان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها كان لدفع توهم كان يتوهمه الناس - 00:02:00

في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف والخسوف لموت فلان او لحياة فلان. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم دفع هذا التوهم هم فخطب لا لذات الخطبة. نعم قال ووقتها من وقت من وقت ابتداء الكسوف الى ذهابه - 00:02:17

لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا فصلوا حتى ينجلي. رواه مسلم. وقتها من ابتداء الكسوف يعني من حين الكسوف يكون ظاهرا بالعين وليس بمجرد الالات - 00:02:37

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم علق الامر بالرؤية البصرية فقال فاذا رأيتم هذه الرؤيا رؤيا بصرية وليست رؤيا ها رؤيا فكرية عقلية قياسية هندسية. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي اي حتى ينكشف. طيب كيف يعلمون متى تنجلي؟ اما يأتيهم شخص ويخبرهم وهم في - 00:02:54

بان الشمس قد ظهرت قد ظهرت او بان القمر قد ظهر واما بتقديرهم. نعم. قال رحمه الله الله ولا تقضى ان فاتت لما تقدم ولم ينقل الامر بها بعد التجلي لفوات محلها. هذه احد الفروقات - 00:03:21

انها اذا فاتت ذهب سببها بخلاف العيد فان اذا فاتت فالعيد موجودة فلا يفوت سببها. نعم وهي ركعتان يقرأ في الاولى جهرا الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع طويلا ثم يرفع فيسمع ويحمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة - 00:03:42

وسورة طويلة ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلتين ثم يصلي الثانية كالاولى ثم تشهد يسلم جابر رضي الله عنه كسفت

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. وصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا - [00:04:06](#) يفرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو ذلك اربع ركعات واربع سجعات رواه احمد ومسلم وابداه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث مناديا فنادى الصلاة جامعة - [00:04:26](#)

وخرج الى المسجد فصاف الناس وراءه وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات متفق عليه. آا صفة صلاة الكسوف عند جمهور العلماء ما ذكره المصنف رحمه الله والحنفية قالوا ان صلاة الكسوف كصلاة الجمعة تماما - [00:04:51](#) لكن حديث جابر الموجود في صحيح البخاري ومسلم وحديث اسماء الموجود في صحيح البخاري ومسلم وغير الاحاديث الاخرى الواردة في هذا الباب كلها على انها ليست كلها على انها ليست كصلاة العيدين ولا كصلاة الجمعة - [00:05:12](#) ولكن في بعضها روايات انها في كل ركعة ركوعان في بعضها في كل ركعة ثلاث ركعات لاجل الاختلاف ذهب فقهاء الحنفية الى ان هذه الاحاديث مضطربة ولا يقوم العمل بها فتركوها - [00:05:35](#)

ولكن علماء الحديث وعلى رأسهم الامام مالك والشافعي واحمد يقولون ان الاحاديث الثابتة هي التي في كل ركعة منها ركوعان واما ذكر الثلاث او الاربعة او الخمس حتى فهذا خطأ من الراوي. خطأ من الراوي من جهة ان الصلاة كانت طويلة - [00:05:53](#) وطول الصلاة يجعل الانسان ينسى لاسيما وقد كان في يوم شديد الحر والمساجد لم تكن اه مراوحة ولا مهينة بمثل هذا التهيؤ لذلك نقول ان هذه الرواية رواية في كل ركعة ركوعان - [00:06:21](#)

لكل ركعة قراءتان هي الرواية المحفوظة وهي الرواية التي لم يرويه البخاري سواها اصلا. البخاري ما روى من حديث اسماء الا الرواية التي فيها ان كل ركعة فيها ركوعان فقط - [00:06:44](#)

واما مسلم رحمه الله فعلى طريقته ذهب يستطرد روايات فاورد الروايات التي فيها ثلاث ركعات واربع ركعات الى اخره يقرأ بعد التكبيرة الاحرام والاستفتاح في الاولى الفاتحة ثم سورة طويلة - [00:07:02](#) ثم يركع ثم يرفع رأسه الامام يسمع ويحمد ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة اخرى طويلة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يسجد فيصبح عندنا في كل ركعة ركوعان وسجدتان - [00:07:18](#)

وفي الركعتين اربع ركعات واربع سجعات. نعم قال رحمه الله ان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات فلا بأس حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسبت الشمس صلى ست ركعات باربع سجعات. رواه مسلم - [00:07:38](#) واحمد وابو داود او اربع ركوعات فلا بأس او اربعة فلا بأس لحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف ثمان ركعات - [00:07:58](#)

قن في اربع سجعات رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي او خمس فلا بأس لقول ابي بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من - [00:08:12](#)

الاول وركع خمس ركعات وسجدتين. ثم قام الى الثانية فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجدتين داود وعبد الله ابن احمد في المسند. تعرفون قاعدة الامام احمد في القول بالروايات التي تتعدد. انه يراها من باب التنوع - [00:08:26](#)

ولذلك ها يرى الامر واسعا فيكون تكون هذه روايات عنده من باب التنوع وهذا يصح ولا اشكال فيه لكن بشرط ان تتعدد الوقائع. فان كانت الواقعة واحدة لذلك اكثر المؤرخين - [00:08:47](#)

يقولون ان الشمس لم تكسف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او لم تخسف الا مرة واحدة فعلى هذا تكون هذه الروايات فيها نوع تعارض صلاة واحدة يعني ما صلى - [00:09:07](#)

الخسوف اكثر من مرة فكيف يروي بعض الصحابة في كل ركعة ثلاث ركعات. والآخر يروي اربع ركعات والآخر يروي خمس ركعات هذا اما ان يكون خطأ من عاده وهو الصحابي او خطأ على الصحابي - [00:09:24](#)

احد الامرين لان الواقعة واحدة وقد جاءت الروايات المتوافرة انه ركعة في كل ركعة ركوعين ركعة في كل ركعة النبي صلى الله عليه

وسلم ركع في كل ركعتين في كل ركعة - 00:09:44

اه ركوعان هكذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث جابر حديث عائشة حديث اسماء ولذلك الامام الشافعي ومالك والامام احمد في رواية انه لا يزيد على الركعة. وعلى كل حال المذهب ان الامر فيه واسع. ان اضاف الامام - 00:10:03

اه ثلاث ركعات اربع ركعات قالوا من باب المعقول هذا من باب المنقول. واما باب المعقول قالوا لان الركوع ادل شيء على التعظيم وفي حال الكسوف والخسوف ينبغي على العباد اظهار التعظيم - 00:10:25

ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. نعم الحديث يفهم قال في الوقوف ولكنه لم يقل ولا اعطى - 00:10:45

فان في الركعة الاولى كم تهرب انا في قراءة بعد الركعة بعد الركوع هم. او بعد الركوع الاول لكان قال ايضا انه ادى بالفاتحة فقط سليم في الحديثين لم يذكر انه كانت هناك - 00:11:07

اقامت طيب اقرأ اقرأ الحديث مرة ثانية لقول جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله في يوم شديد الحر فصلى باصحابه فطال القيام يعني ساكتا ولا يقرأ لا لا الان فسر اللفظ فطال القيام طبعاً فهو ساكت صح - 00:11:21

لا لا خلي الدكتور يقول لنا فطال القيام حتى جعلوا يخرون يعني يغشى عليهم يطيحون وفي رواية اسماء قال وانها لتأخذ الماء تصب على نفسها ولا ولا يغشى عليها. طيب كمل ثم ركع فاطال فاطال يعني - 00:11:46

الركوع ثم رفع فاطال طيب ما دام قال ايش فعل الان اما ان نقول فاطال الثاني مثل فاطال الاولى فيكون فيها قراءة واما ان يقول الابطال الثانية مثل الابطال الاولى ما في قراءة لا في الاولى ولا في الثانية. على كل حال هذا مجمل. وقد جاءت الرواية مفسرة - 00:12:05

عن جابر نفسه قال فاطال فقرأ ثم ركع ثم قال فقرأ ثم ركع ولذلك قال علي ابن المديني رحمه الله الباب اذا لم يجمع طريقه يعني رواياته لم يفهم الباب اذا لم يجمع طريقه - 00:12:26

ايش العبارة اللهم صلي على محمد الباب اذا لم يجمع طريقه لم يتبين خطؤه هذه عبارة امام العلل علي ابن المديني رحمه الله. نعم ايضا نعم اذا كلما زاد ركعة يزيد فاتحة وقراءة - 00:12:48

مو بس يركع ويركع لا نعم قال رحمه الله ما بعد الاول سنة لا تدرك به الركعة. انه روي من غير وجه باسانيد حسان من حديث سمرة والنعمان بن بشير عبدالله بن عمرو - 00:13:09

رضي الله عنهما ان رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين كل ركعة بركوع رواه احمد والنسائي اي نعم هذه الرواية هي التي تمسك بها الفقهاء الحنفية - 00:13:22

نعم. وقالوا هي الموافقة لعموم الصلوات نعم قال ويصح ان يصليها كالنافلة لما تقدم ولا تصلى وقت نهي لما تقدم صلحوا النسخة عندكم لما تقدم حطوا لها الف نسخة خطأ عندنا - 00:13:38

نعم ولا تصلى وقت نهي لعموم احاديث النهي ويؤيده قول القتادة ان كسفت الشمس بعد العصر ونحن بمكة فقاموا يدعون قياماً فسألت عن ذلك عطاء فقال هكذا كانوا يصنعون رواه الاثرم - 00:13:56

على كل حال آ المذهب ان صلاة الكسوف لا تصلى في وقت النهي يعني لو لو ان القمر صار فيها كسوف بعد اذان بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس. المذهب انها لا تصل. وهكذا لو ان الشمس - 00:14:17

وقع لها خسوف في وقت الاستواء. المذهب ان الصلاة لا تصلي. وهكذا لو ان الشمس خسفت بعد صلاة العصر ولكن الجمهور من اهل العلم وهو قول الشافعي ورواية للامام احمد - 00:14:41

وهو قول عامة الحديث ان هذه الصلاة من من الصلوات ذوات الاسباب والقاعدة عند الشافعية وهو رواية عن الامام احمد ان الصلوات ذوات الاسباب لا تترك في اوقات النهي. وانما المنهي عنه في اوقات النهي مطلق - 00:14:58

قوافل مطلق النوافل. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ورأى رجلاً كما في سنن ابي داود يصلي

بعد الصبح ركعتين فقال ما هذه الصلاة؟ قال يا رسول وفي رواية قال الف - [00:15:19](#)

فجر مرتين قال يا رسول الله هما الركعتان قبل الفجر لم اكن قد صليتهما فسكت النبي صلى الله عليه وسلم واقر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر - [00:15:39](#)

حتى تغرب الشمس وثبت عنه انه صلى بعد العصر ركعتين فقليل له قال نسيت الركعتين اللتين كنت اصليهما قبل الظهر والقاعدة من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:15:52](#)

وصلاة الجنازة من الصلوات وصلها النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بركعتي تحية المسجد مطلقا. اذا دخل احدكم المسجد ولم يقيد بوقت فلا يجلس حتى - [00:16:13](#)

لا يصلي ركعتين ولا شك ان هذه الصلاة صلاة الكسوف لها وقت اذا لم تصلى وذهب وقتها فحينئذ لا يمكن قضاؤها. فعل هذا الراجح والله اعلم هو قول الشافعي ورواية عن الامام احمد انها تصلى ولو في اوقات - [00:16:31](#)

النهي لا نفهم عبارة وما بعدنا وسنة لا تدرك به يعني الان قلنا هذه الصلاة الركعة الاولى فرضنا الان فيها ثلاث ركوعات فاذا ركع الركوع الاول وانت جيت وادركته ادركت الركعة - [00:16:51](#)

اذا جيت بعد الركوع الاول ووقفت مع الامام لابد اذا سلم الامام تجيب ركعة بالظبط نعم ده يحصل كثير مسلا قبل اذان المغرب. نعم تليق حيث المسجد؟ نصلي هذا هو الراجح - [00:17:08](#)

هذا الذي رجحه الامام الشافعي وهو رواية عن الامام احمد وهو قول عامة فقهاء الحديث فوق السطح هل ثبت عنه انه كان ليه عايز اقول ماذا قال الشافعي رضي الله عنه بعد ذلك - [00:17:27](#)

يخطب له. لانه لانه جاء في حديث اسماء قال فلما قضى الصلاة قام وقال وحمد الله ثم قال ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحيه. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى فقال هذه خطبة - [00:17:49](#)

نعم ابنه ابراهيم نعم عليه السلام بعد انتهاء اذا انتهى الامام من الصلاة ولا زال الخسوف او الكسوف فعليهم ان يذكروا الله ويستغفروا ويدعوا. في المسجد ايش؟ الراجح انه ما في خطبة - [00:18:11](#)

نعم قال رحمه الله باب صلاة الاستسقاء وهي سنة لقول عبدالله بن زيد رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة متفق عليه. الاستسقاء السين والتاء في - [00:18:39](#)

الاسم للطلب اي باب صلاة طلب السقيا طلب الماء الاستسقاء السين والتاء للطلب. طلب السقيا وهو الماء من الله عز وجل وهذه الصلاة صلاة الاستسقاء ايش قال هو ايش قال وهي سنة وهي سنة هذه غير موجودة عندنا - [00:19:00](#)

لو تكتبوها باب صلاة الاستسقاء وهي سنة اي نسختنا تعبئة شمسوي وهي سنة لقول عبدالله بن زيد رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي طبعاً عبد الله بن زيد هذا ليس هو الذي رأى الاذان - [00:19:24](#)

ايش لان عبد الله ابن زيد الذي رأى الاذان ليس له الا حديث الاذان احفظها هذا اخر ايضا انصاري يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة متفق - [00:19:42](#)

عليه قوله وحول رداء الواو ليس للترتيب يعني لا تفهم انه تحويل الردا كان قبل الصلاة لا تفهم هذا لان الواو ليس للترتيب الواو لمطلق الذكر. جاء زيد وعمرو وبكر وخالد. ايهم اول؟ ما تعرف. لان الواو لمطلق الجمع. ما يفيد الترتيب - [00:20:02](#)

فهنا قوله خرج رسول الله يستسقي فتوجه هذا الترتيب فصار الترتيب وحول رداءه وصلى ركعتين ليس للترتيب هذا بمطلق الذكر لان تحويل الردا كما سيأتي يكون بعد الصلاة. نعم قال ووقتها وصفتها واحكامها كصلاة العيد. نعم. وقتها - [00:20:24](#)

وصفتها الهيئة واحكامها كصلاة العيد. نعم لقول ابن عباس رضي الله عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي في العيد. قال الترمذي حسن صحيح. نعم. وعن - [00:20:47](#)

جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا. روى الشافعي. وعن ابن عباس انه يعني سبعا في الاولى سوى تكبيرة الاحرام - [00:21:02](#)

وخمسا في الثانية سوى تكبيرة الانتقال نعم وعن ابن عباس نحوه وزاد فيه وقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية بالغاشية وقالت عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس رواه ابو داوود ذكر ابن عبد البر ان الخروج لها عند زوال الشمس عند جماعة - [00:21:16](#)

العلماء وفي المغني لا تفعل وقت نهى بلا خلاف. لكون يعني ابن عبد البر ذكر ان الخروج لها عند زوال الشمس عند جماعة العلماء يعني به جماعة من السلف لكن المشهور عند المذاهب الاربعة - [00:21:37](#)

القائلين بصلاة الاستسقاء ان وقتها صلاة العيد نعم وكون لا تفعل في وقت النهي هذا بلا خلاف كما قال ابن قدامة رحمه الله نعم. قالوا اذا اراد الخروج لها وعظ الناس. وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم. لان لان المعاصي سبب القحط - [00:21:56](#)

تقوى سبب البركات قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض الامام يأمر الناس ويعظ الناس قبل الخروج لصلاة الاستسقاء يعني مثلا اذا اعلنت وزارة الاوقاف انا نصلي الاستسقاء يوم السبت القادم - [00:22:22](#)

فعليهم حينما يعلنون هذا الاعلان ان يطلبوا من الناس سبعة امور منها ان يطلبوا من الناس ان يكثروا من الاستغفار قبل الخروج الى المصلى ان يطلبوا من الناس ان يكثروا من الذكر - [00:22:44](#)

ان يكثروا من التوبة ان يكثروا من الصدقة ان يخرجوا من المظالم ان يتراحموا فيما بينهم ان يخرج بعضهم اه من المشاحنات التي تكون فيما بينهم وفي الزمن القديم كان ايضا الولاة يأمرهم الناس بالعق - [00:23:01](#)

فهذه سبعة امور ينبغي عليهم ان يأمرهم الناس قبل الخروج الى المصلى لانها من الاسباب التي بها تنزل رحمت الله تبارك وتعالى. واذكر ان احد مشايخنا يقول ان جده كان قاضي القضاة في احد النواحي في المملكة العربية السعودية قبل اكثر من تسعين سنة -

[00:23:18](#)

والقاضي هو الذي كان يصلي بالناس الجمعة والعيدين والاستسقاء فجاء اليه الناس وطلبوا منه ان يستسقي بهم قال لا استسقي بكم حتى تنهوا ما بينكم من الخلافات فرجعوا وفيما بينهم تأملوا فجاءوا اليه بعد اسبوع - [00:23:44](#)

وطلبوا منه ان يستسقي فرفض قال لا استسقي لكم حتى تخرجوا عما بينكم من المظالم. القضايا اللي عندي كثيرة ما يمكن اني استسقي لكم فرجعوا وبعد الاسبوع الثالث جاؤوا فقال الان اطلب لكم السقيا اذهبوا ان لم تمطروا الليلة غدا نخرج لصلاة الاستسقاء -

[00:24:06](#)

يقول شيخنا فقام من الليل يدعو الله عز وجل ويطلب من الله عز وجل السقيا بنفسه في صلاة القيام بوتره قال بعد ان انهى وتره قال لابنه يا بني اذهب وجهز - [00:24:30](#)

ارضك فان الله سيسقينا. قال يا ابتي وين شهور ما جانا شيء قال اذهب واخرج قال ما خرج وصل ارضه الا وقد جاءت المياه من اين لا يعلمون جاءت المياه وجرت المجاري دون ان يبلوا - [00:24:49](#)

وهذا من احسن السقيا ها ان يسقى الارض دون ايداء للناس نعم قال رحمه الله يتنظف لها ولا يتطيب ولا يلبس زينة لانه يوم استكانة وخشوع. اما الناس اليوم يخرجون لصلاة الاستسقاء - [00:25:08](#)

وقلوب بعضهم يا ربي ما تجيب المطر اه نعم هذا واقع يعني في المدينة شاهدنا اناس احنا رايعين صلاة الاستقامة يقولون رايعين ان شاء الله ما يجي المطار شتبي بالمطر يقولون - [00:25:26](#)

والله يا اخوان شي غريب بالناس ما يعرفون قدر رحمة الله. المطر رحمة من الله عز وجل نعم قال ويخرج متواضعا متخشعا متذلا متضرعا. الله اكبر. لقول ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لاستسقاء - [00:25:40](#)

مبذلا متواضعا متخشعا متضرعا. قال الترمذي حسن صحيح. ومعه اهل الدين والصلاح والشيخوخ لانه اسرع اجابة معه يعني مع الامير لان الواجب ان الذي يأمر بصلاة الاستسقاء هو امير البلدة - [00:25:58](#)

واذا لم يكن امير فنائبه واذا لم يكن النائب فنوابه الاخرين. نواب النواب وهكذا نعم ولو وليس لاحد وهذه مسألة مهمة ليس لاحد ان يدعو للاستسقاء بدون اذن الامام هذه المسألة مرتبطة باذن الامام ونص على هذا جمع من الفقهاء كما ذكره ابن قدامة وغيره. نعم -



قال رحمه الله ويباح خروج الاطفال والعجائز والبهائم. ولا يستحب لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني في معجمه باسناده عن الزهري ان سليمان عليه السلام خرج هو واصحابه يستسقون فرأى نملة قائمة - [00:26:43](#) رافعة قوائمها تستسقي فقال لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. الله اكبر الله اكبر ولذلك جاءت في رواية قال وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم تنفر. احيانا الامطار تأتي لاجل البهائم. نعم - [00:27:03](#) وروى الطحاوي قال قائل هذه مسألة مهمة يعني اذكر ان احدهم اوردها علي. فان قال قائل فهؤلاء الكفار على كفرهم ديارهم ديار مطر نقول له ايضا الكفار هذه الدنيا جنة لهم - [00:27:27](#) الله عز وجل لا يؤاخذ الكفار بذنوبهم في هذه الدنيا الا في حالة واحدة ما هي هذه الحالة؟ ان تكون الحجة قائمة عليهم او انهم وصل بهم الطغيان الى حد لا يمكن رجوعهم - [00:27:44](#) اما المسلمون فالله عز وجل يبتليهم بمختلف انواع البلاءات في الدنيا حتى اذا مات احدهم ليس عليه شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يقدم على ربه وليس عليه شيء - [00:28:01](#) الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن ومثل المنافق مثل المؤمن كمثل الخامة ومثل المنافق كمثل الارزة لا تهزها الرياح شامخة حتى اذا اخذه الله قلعه من جذره لذلك تجد بعض الناس ما يمرض البتة - [00:28:19](#) جدا نعم تفضلي. قال رحمه الله ورواه الطحاوي واحمد نحوه عن ابي الصديق الناجي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا خرج النبي خرج النبي من الانبياء يستسقي وذكر نحو رواه الدارقطني. روى البزار مرفوعا لولا الاطفال لولا اطفال رضع وعباد ركع وبهائم ركع - [00:28:45](#) عليكم العذاب صبا. هذي ما هي عندنا هذي عن نسختها هذه ناقصة يا شيخ نعم قال والتوسل بالصالحين بتقديمهم يدعون ويؤمن الناس على دعائهم لفعل عمر بن عباس ومعاوية بيزيد - [00:29:09](#) ومعاوية بيزيد ابن الاسد الجرشى. واستسقى به الضحاك ابن قيس مرة اخرى. التوسل بالصالحين يعني المقصود بهم كما قال المصنف بتقديمهم. نرى رجلا صالح تقدمه نقول انت صلي في الناس. انت ادعو للناس وهذا الذي فعل - [00:29:28](#) له العباس فعله عمر مع العباس قال عمر اللهم انا كنا نستسقي بنبيك كيف يعني نستسقي بنبيك ما هو يعني نقول بجاه نبيك كما يفهمه البعض نستسقي بنبيك يفسره حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء اعرابي فقال - [00:29:47](#) يا رسول الله ادع الله ان يغيثنا. هذا معنى نستسقي بنبى. اي نطلب منه ان يطلب من الله الشكر لذلك قال عمر انا كنا نستسقي بنبيك فلما توفي نبيك فانا نستسقي بعم نبيك قم يا عباس ادع الله لنا ها - [00:30:06](#) اذا ما معنى التوسل بالصالحين؟ التوسل بدعائك. ما يجي انسان يقول اسأل الله بجاه النبي. لا جاه النبي ما لك علاقة فيه فالانسان يسأل ربه بما له علاقة بينك وبين النبي. تقول اللهم اني اسألك بحبي لنبيي - [00:30:25](#) اللهم اني اسألك بايماني لنبيك اللهم اني اسألك اتباع نبيك هذا جائز. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا هذا ما فيه اشكال انت الان ولله المثل الاعلى قياس - [00:30:41](#) لما تجي عند الملك تقول له يا حضرة الملك انا اسألك ان تعطيني بخدمتي لابنك يعطيك انا اسألك ان تعطيني بحبي لابنك يعطيك لما تقول له انا اسألك ان تعطيني بحبك لابنك يقول انت ايش دخلك في حبي لابني - [00:31:01](#) يعني شي واضح فجاء الله جاه النبي عند الله عظيم. لا لا ينكره الا جاحد او جاهل لكن ليس لنا ان نسأل بهذا لماذا؟ لان الصحابة لم يسألوا بهذا. اسألهم سؤال - [00:31:20](#) لو كان التوسل بالجاه جائزة هل جاه النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا يتغير ولا لا يتغير؟ عند الله؟ لا يتغير طيب لماذا لم يقل عمر اللهم اني اسألك بجاه نبيك؟ ليش؟ يروح يجيب العباس - [00:31:35](#) يعني هذا واضح ان ليس المقصود هو الجاه المقصود هو الدعاء المقصود هو الدعاء وهذا فسر حديث انس كما ذكرت لكم فالتوسل

بالصالحين يعني بدعائهم وهذا ما فعله من معاوية رضي الله عنه - [00:31:52](#)

لما كان ايام خلافته قال ليزيد ابن الاسود الجرشي وكان من العباد الزهاد العلماء المشهورين في الشام معاوية صحابي لكن لانه ولي الخلافة ومسؤولية كبيرة ظن في هذا الرجل خيرا فقال له قم - [00:32:09](#)

قم مستسقي لنا قام الاسود يزيد ابن الاسود قال ما رفع يديه فما انزلهما حتى اغيثوا ها صالحين مو مثلنا اليوم الله يرحمنا برحمته نعم قال رحمه الله فيصلني ثم يخطب خطبة واحدة - [00:32:29](#)

لانه لم ينقل عنه صلى الله لانه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم خطأ باكثر منها يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد. ويكثر فيها الاستغفار - [00:32:52](#)

قراءة ايات فيها الامر به. قال الشعبي خرج عمر رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار. وقالوا ما رأيناك استسقيت. فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح لقد ايش لقد طلبت ايوه الغيث - [00:33:07](#)

بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر. نعم ثم قرأ ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. الاية واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية. رواه سعيد في سننه. يعني عمر رضي الله عنه لما خطب بعد صلاة الاستسقاء خطبة الاستسقاء بعد الصلاة -

[00:33:25](#)

لما خطب ما فعله في خطبته الا انه بدأ بالاستغفار بدأ بالاستغفار ويذكر الايات التي فيها الاستغفار ثم نزل نعم. قال ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء من شدة الرفع لقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء.

فانه كان يرفع حتى يرى - [00:33:49](#)

بياض ابطينه متفق حتى يرى بياض ابطينه متفق عليه. ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى. فاشار كفه الى السماء من

شدة الرفع رفع هكذا شوفوا لاحظ حينما يرفع الانسان من شدة الرفع - [00:34:17](#)

يصبح ظهر الكف الى السماء. لاحظ ظهر الكف الى السماء وباطن الكف الى جهته فيرى بياض الابطين اذا كان الانسان يلبس رداء هذا معنى هذه الرواية النبي رفع يديه جدة ولذلك كان ابن عباس يقول من اراد ان يبتهل الى الله فليرفع يديه - [00:34:35](#)

حتى يرى بياض البطن ومن اراد ان يدعو فيجعلهما الى صدره ومن اراد ان يطلب فعله بالسبابة. يعني يقول اللهم اللهم. هذا الحديث حديث ترى تأملوا معي حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء - [00:34:59](#)

طيب يجي واحد يقول ان رفع اليدين في الدعاء من اسباب الاستجابة. فكيف انس يقول لا يرفع يديه في شيء من دعاء الا في

الاستسقاء؟ هنا المشكلة حينما اقرأ الاحاديث عن اسباب ورودها تأتي الاشكالات - [00:35:23](#)

سبب الورد ان انس يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رفع يديه في شيء من دعائه الجماعي الا في الاستسقاء واضح يعني

كان يرفع يديه في الدعاء الانفرادي وحث على رفع اليدين في الدعاء الانفرادي. اما الدعاء الجماعي لم يثبت عنه - [00:35:37](#)

انه رفع يديه الا في صلاة الاستسقاء كان يدعو يوم الجمعة لكن يشير باصبعه اللهم الله ما يرفع يديه هكذا يوم الجمعة كان عليه

الصلاة والسلام يدعو في العيدين يقول اللهم اللهم ولا يرفع يديه هذا معناه حديث انس المتفق عليه لا - [00:36:00](#)

ايرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطين. نعم مم اذا استسقى الخطيب يوم الجمعة

يرفع يديه لحديث انس في الصحيحين. قال دخل اعرابي فقال يا رسول الله ادع الله ان يغيثنا - [00:36:21](#)

هلك العيال وانقطعت السبل فقال قال انس فرفع النبيص يديه حتى رؤي بياض ابطين ها ثبت ولا ما ثبت نعم ها والمأمومين نفس

الشيء يرفعون ايديهم. نعم يبتهلون حتى ينزل الامام يديه. فاذا انزل الامام يديه انزله. نعم - [00:36:46](#)

قال رحمه الله ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأموم كالقنوت. نعم. ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة فيقول سرا

اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك. وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. يعني انه بعد - [00:37:10](#)

من الخطبة ها وهو على المنبر يستقبل القبلة ويدعو بدعاء خاص. والمأمومين كذلك يقومون او هم جالسون يقلون الى الله بخاصة

انفسهم. يعني في دعاء جماعي مع الامام ووجهه اليهم - [00:37:30](#)

ثم ينهي الخطبة ويتوجه لما من القبلة ويدعو دعاء انفراديا وهم يدعون انفراديا قيامنا وقعودا اما الامام فقيما ثم بعد ان ينتهي او يظن انه قد يعني انتهى ماذا يفعل؟ ايوه ثم يحول رداءه فيجعل الايمن على الايسر - [00:37:50](#)

والايسر على الايمن. نص عليه للامام والمأموم في قول اكثر اهل العلم لقول عبد الله ابن زيد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين استسقى لنا اطال الدعاء. واكثر المسألة ثم اكثر المسألة. قال ثم تحول الى القبلة وحول - [00:38:12](#)

ابدأه فقلبه ظهرا لبطن. وتحول الناس معه. رواه احمد نعم. ويتركونه حتى. تحويل الرداء المقصود به هذا اولا فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الرداء وهو ما ما نسميه نحن اليوم بالبشور - [00:38:29](#)

وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحول رداءه في صلاة الاستسقاء في دعاء الاستسقاء اذا انتهى ويبقى هذا حتى يرجع الى اهله او حتى ينزع ثيابه. نعم - [00:38:47](#)

القلب من الظهر يكون لا لا لا بس يقلب البشت فقط يقلب يلبس البشت مقلوبا بس نعم سري في اثناء الخطوة لا لا بعد الخطبة اذا ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة فيقول سرا يعني انتهى - [00:39:02](#)

لا لا ينتهي من الخطبة هذا هو المنصوص. ينتهي من الخطبة ثم يستقبل القبلة ويدعو مفردا. بعد الدعاء الجماعي. نعم قال ويتركونه حتى ينزعونه مع ثيابهم لانه لم ينقل عنه عليه السلام - [00:39:29](#)

ولا عن احد من اصحابه انهم غيروا ارضيتهم حين عادوا فان سقوا والا عادوا ثانيا وثالثة. لحديث ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال اصبغ استسقي للنيل بمصر خمس وخمسين مرة - [00:39:45](#)

متوالية وحضره ابن وهب وابن القاسم وجمع. نعم اه استسقي للنيل بمصر خمس وعشرين يعني المقصود بخمس وعشرين مرة معطوف على الباء الاولى بعد او على الاضافة. نعم متوالية يعني معنى هذا الكلام - [00:40:04](#)

ان الناس اذا سقوا ولم اذا استسقوا ولم يسقوا عليهم ان يعيدوا الكرب اذا استسقى ولم يسقوا يعيدوا الكره. كم مرة كما قال اصبغ وهو من تلامذة الامام مالك ورواة مذهبه رحمه الله الذي روى المدونة وغيرها من الكتب - [00:40:24](#)

قال استسقي للنيل بمصر خمس وعشرين مرة متوالية وحضره ابن وهب. وهو عبدالله ابن وهب المصري امام من ائمة مصر كان في منزلة الشافعي في مصر لكن اهل مصر لم يخدموا فاشتهر علم الشافعي وترك علم ابن وهب رحمه الله - [00:40:44](#)

وابن القاسم وهو من تلامذة الامام مالك والرواة عنه. نعم. وجمع منهم. هم. قال ويسن الوقوف في اول مطر والوضوء والغتسال منه واخراج رحله وثيابه ليصيبا واخراج رحله وثيابه ليصيبها. لحديث انس - [00:41:04](#)

اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر. فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانك انه حديث عهد بربه. رواه مسلم وابو داود. روي انه عليه السلام كان يقول اذا سار الوادي اخرجوا بنا الى هذا الوادي. اخرجوا - [00:41:24](#)

احسن فعل امر نعم كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا فلتنظروا به. يصيب شيء من جسده رأسه له ذراعه ورجله ما في بأس - [00:41:45](#)

آآ الوادي المقصود به وادي بطحان او وادي العقيق. وقد جاء عند الترمذي بسند لا بأس به. قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الوادي واد مبارك والمدينة فيها اربعة وديان - [00:42:01](#)

المدينة فيها اربعة رجال ذكرناها مرة تذكرونها ولا وادي العقيق ثم وادي بطحان وهي من اعلاها ثم وادراننا والرابعة سبحان الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد راحت يا شيخ. تبحثها يا عبد الرحمن. ها؟ المدينة محاطة باربعة وديان - [00:42:18](#)

وادي رنونا من جهة احد وادي العقيق من جهة الشمال الغربي. وادي بطحان من جهة الجنوب وباقي وادي واحد. نسيت الحين نعم من جهة الشرق نعم قال رحمه الله ان كثر المطر حتى خيف منه سنة قوله اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية - [00:42:56](#)

سوى منابت الشجر وادي قنا احسنت لا فظفوك اي نعم وادي قلم وهي الى الان تسمى بوادي قلم وهي الوادي من الجهة الشرقية نعم الذي يأتي من طريق العراقيين نعم قال لما في الصحيح الى الان وادراننا نفس الاسم - [00:43:23](#)



وادي العقيق وادي بطحان وادي بطحان ما تغيرت الاسماء هذا المقصود به وادي العقيق نعم لانه من اكبر الوديان القريبة من المدينة من جهة سلة نعم قال لما في الصحيحين قال وان كثر المطر حتى خيفا منه سنة قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب بطون الاودية - [00:43:46](#)

الشجر لما في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ذلك لما خاف الناس من الغرق نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية لانها تناسب الحال - [00:44:10](#)

كان في واحد من زملائنا من اهل المدينة لو كنا في المدينة فكان اذا رأى وادي العقيق ورأى فيها المياه ها يقول صدق الله ورسوله اقول له ليش؟ قال النبي قال اللهم حوالينا ولا يشوفون ما ادري المطر وين والماي جاي عندنا يقول نعم - [00:44:26](#)

قال وسن قول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم بنوء كذا لما في الصحيحين عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية - [00:44:46](#)

على اثر سماء كان من الليل الرواية على اثرى على اثر سمائه لانه مكتوب اثر هذا غلط ها نعم قال رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كان من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال - [00:45:02](#)

قال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:45:24](#)

قال في الفروع واضافة المطر الى النوم دون الله كفر اجماعا قال ويباح في نوء كذا لانه يقتضي الاضافة لانه لا يفتر قال شيخ عندي غلط ويباح في نوء كذا لانه لا يقتضي الاضافة للنوء - [00:45:43](#)

ولا يكره قال ويباح في نوء كذا لانه لا يقتضي الاضافة للنوم. فلا يكره خلافا للامدي قاله في الفروع هذه المسألة وهي مطرنا بفضل الله ورحمته هذا هو آ قال اهل التوحيد والسنة - [00:46:03](#)

واما مطرنا بنوء كذا هذه العبارة لها ثلاث تفصيلات لابد ان ننتبه لها اما ان نقول مطرنا في شهر كذا. هذا ما في اشكال هذا لان هذه الاضافة لا تقتضي الا الظرفية. لا تقتضي السببية. اذا هذا ما في اشكال. هذي واحد - [00:46:25](#)

واذا قلنا مطرنا في ظهور نجم سهيل ما في اشكال لا يكره خلافا للامر. طيب الصورتان الاخيرتان السورة الاولى ان يقول الرجل اه مطرنا بسهيل بنجم سهيل مثلا في الكويت - [00:46:44](#)

او مطرنا بنجم كذا وكذا فهذا يحتمل قوله انه اراد ان النجم هو الذي انزل المطر فهذا كفر اجماع وهو الذي حكااه اه العلماء رحمهم الله من ظن ان النجوم هي المنزل المطر - [00:47:06](#)

فهذا كفر اجماعا لان النجوم علامات وليست مؤثرات. فرق بين الامرين انت الحين تخرج وتمشي على طريق الملك فهد وين رايح؟ قال رايح الفاحي طيب شفت لوحة مكتوب بعد ثلاثين كيلو الفاحيل - [00:47:26](#)

هل اللوحة هي التي توصلك ولا اللوحة علامة اذا ظهور النجوم علامة على تغير المناخ على وليست هي مؤثرة فلا يجوز ان نجعلها مؤثرة الذي يقول ان اللوحة هي اللي وصلتني - [00:47:47](#)

هذا قدح في العقل وقدح في النقل فمن قال مطرنا بنجم كذا اي هي المنزلة هذا كفر اجماع. طيب ان عنا انه سبب ان عنى انه سبب فهذا كفر اصغر. لان النجوم ليست اسباب - [00:48:04](#)

ان انا ان عنى انها علامات مثل ما يقول العامة في الكويت يقول اذا ظهر سهيل اذا اذا ظهر اسهيل لا تأمن السيل نقول ما في بأس هذه علامات مثل الناس اذا شافوا السحب - [00:48:24](#)

المرعبة ماذا يقولون؟ ان شاء الله تمطر ما في بأس صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد كان الامر ده كان يا صاحبي اليه من زمان في اسكندرية بالزات اسكندرية. اه. بينزل مع كل السنة مع لبس كده. بالضبط. نعم. جدول النواة. ايوة. فهل المقصود يعني - [00:48:42](#)

والموت مش عارف ايه الكبرى والموت الصغرى. نعم. ودي تاريخها كذا ودي تاريخها كذا لا ينبغي ان يعلق لكن اذا قلنا في احسن. نقول مثلا آ الامطار الموسمية تنزل في - [00:49:00](#)

في شهر كذا في نوي كذا ما في بأس. لكن لا نقول بكذا. ما يضر. ما يصلح. هذا الله جل وعلا جعله في الكون سنة الله التي قد خلت  
نعم - [00:49:15](#)

وبالنجم هم يهتدون. نعم شكرا هناك كم بعد قال سبع بس هناك فصل قال ست والاولى. هم. في الاول قال سبع حتى هناك في الاولى  
جالسة بس هو نفسه يقصد نفسه - [00:49:30](#)

نفس هذا ان شاء الله يوم الخميس نكمل كتاب الجنائز نسأل الله عز وجل ان يحيينا واياكم حتى ان شاء الله نستطيع الانتهاء من  
كتاب الجنائز نكون بذلك قد انهينا كتاب الصلاة كامل ان شاء الله - [00:49:56](#)

صلاة التراويح والشيخ نرفع ايدينا ولا وراء الامام دعاء هذه مسألة خلافية. الحنفية يقولون لم تثبت. رفع اليدين الحنفية لكن ما ما  
ثبت نعم نعم لم يثبت الا في الاستسقاء الا في الاستسقاء فقط. مم. فلو رفع نرفع ولا ما نرفعش - [00:50:11](#)

والله انا شخصا اقول في صلاة الوتر صلاة الوتر اذا رفع الامام نرفع لماذا؟ لانه جاء عن بعض الصحابة فان قال قائل طيب والنبى  
صلى الله عليه وسلم نقول النبى صلى الله عليه وسلم يصلي التراويح الا ثلاث ليال فقط - [00:50:37](#)

دي اه نعم او ابن عباس فكان العنب يشيع والصبر شويش صبر شوي عاش يا صاحبي تكرم ان المسجد يشير الى القول الراشد  
عندهم صلاة العيد لا لا هناك نص على الخطتين ما في كلام. يعني ذكر كخطبة العيد. كخطبة العيد ثم استفد - [00:50:54](#)

ها كمل العبارة قال ويخطب لها خطبة واحدة كخطبة العيد يعني على ما يشتمل عليه انها بعد الصلاة وانها كذا يا اخي وليس العدد  
العدد واحد نص منصوص عليه وهي - [00:51:41](#)

نعم انا رجحت هذا القول خلافا للمدى. نعم حريصين جدا على ثم اصلا يعني افتي لهم العلماء مثل الشيخ ابن باز ابن عثيمين  
وعلى المذهب وهم يصلون الجمعة بهذا بناء على فتاوى - [00:51:58](#)

احنا ما نقدر يعني بالعكس انا اقول يعملون بالفتاوى وبالمذهب ويصلون يمكن خير لهم لكن انا ما استطيع ان ان الزمهم برأيي ولا  
استطيع ان ارجع عن رأيي الذي اراه. النبى صلى الله عليه وسلم - [00:52:52](#)

كان في مكة ما صلى الجمعة الصحابة الذين بقوا في مكة ما صلوا الجمعة الصحابة الذين كانوا في الحبشة الى السنة الخامسة الى  
السنة السادسة ما صلوا الجمعة لماذا؟ لعدم وجود المسجد - [00:53:08](#)

هذا السنة العملية والصحابة الذين افتتحوا البلدان ما كانوا يصلون الجمعة لمجرد يوم الجمعة اذا جاء حتى يقيموا المسجد فاذا  
اقاموا المسجد امر الحاكم او الخليفة او الامير في البلدة ان يصلى الجمعة في هذا المسجد - [00:53:23](#)

لذلك حتى في عهد عمر امر بالصلاة في المسجدين اه في مسجد المصريين هكذا النص في مسجد الكوفة والبصرة بعد المسجد نعم  
طيب نعم وقف على كل حال ما يأتي به الناس الى المساجد. ما يأتي به الناس الى المساجد - [00:53:42](#)

اه سواء كان صدق او كان وقف لمن يأتي للمسجد او كان اكراما لمن يأتي ايا كان فهذه جائزة للاغنياء والفقراء لماذا لانها ليست  
زكوات الزكاة هي التي لا تجوز الا للفقراء - [00:54:27](#)

فهذا بابه واسع فلو فرضنا ان ان هذا الماي وضع في المسجد من وقفية المسجد ما عندنا اشكال لو فرضنا ان هذا الماء وضعه انسان  
بنية اكرام اهل المسجد ما عندنا اشكال - [00:54:44](#)

لو وضعوا انسان بنية الصدقة على اهل المسجد ما عندنا شيء الصداقات المطلقة ها الصداقات المطلقة جائزة لاي انسان الصداقات  
المطلقة جائزة حتى لغني لكن كونك انت تتعافى عنها هذا شيء اخر - [00:54:57](#)

يتعافى عنها هذا شيء اخر هو الان لما جاء ما وضع الماء ما قيد لو قيد ما جاز لو قال هذا الماء للمحتاجين مثلا ثلث واحد ايه لهذا  
المحتاجين والدول العمال - [00:55:21](#)

اذا كان هكذا لا بد يكتب ينص لان ما وضع للمسجد فهو لعموم اهل المسجد يعني مثلا الانسان وضع وضع هذه الحمالة مصحف حمالة  
وضعها في المسجد اذا كان نيته - [00:55:40](#)

ان هذه الحمالة اه الضعفاء عليه ان ينص ايه اما اذا لم ينص فيبقى على العموم وهذه قاعدة في الوقف ان اي وقف لم ينص عليه

الواقف فهو على عمومه - [00:55:58](#)

لا والله احياناً يمكن بعض الناس يعني تكون نيته بس ما تلفظ فيها فانت تسأله ما في بأس ايش. واليك. بارك الله فيك - [00:56:15](#)